مما وصف غير ما ذكره والمراد بجمع الاوصاف ما فوق الواحد
اخذا مما ذكره الشارح في غاية الاختصار اي بالنسبة الى ما هو
اطول منه والغاية وهي في الاصل المدى البعيد
وغاية الشيء ترتيب الاثر على ذلك الشيء كما ان غاية البيع
الصحيح حل الانتفاع بالمبيع وغاية الصلاة الصحيحة اجزاؤها
متقاربان وقيل مترادفان وقيل الغاية في الازمنة
والنهاية في الامكنة وقيل الغاية في المعاني والنهاية في الذوات
وكذا الاختصار والايجاز وفرق بعضهم بان الاختصار
حذف العرض وهو تكرير الكلام مرة بعد اخرى والايجاز
حذف الطول وهو الاطناب وبعضهم فرق بغير ذلك
يقرب اي يسهل درسه اي نقله من غيره على المبتدي
وهو من لم يصل الى التصوير للمسالة فان وصل اليه فهو متوسط
ان لم يصل الى الترجيح والا فهو منتهي حفظه اي الحفظ
نقيض النسيان ايضا هي مصدر آض اذا رجع او مفعول
مطلق حذف عامله كرجع الى الخبر بكذا رجوعا او حال
حذف عاملها وصاحبها كاخبر بكذا راجعا الى الاخبار به
وانما تستعمل مع شيئين بينهما توافق ويغني كل منهما عن الاخر
فلا يجوز جاء زيد ايضا ولا جاء زيد ومر وايضا من التقسيم
جمع تقسيمة بمعنى المرة من التقسيم وهو ضم قيود الى امر
مشترك لتحصيل امور متعددة في اقسام له ضبط
الخصال اي ضبطها بالعدد مع بيان اعيانها كما في وسننهم
اي الوضوء عشرة ونحو ذلك لانه اسهل في معرفتها والحفاظ
عليها منا للاحتياج الى اتقان معرفة كل واحد وملاحظته
ليتحقق

ليتحقق مطابقة العدد لكنه اكثر من الحصر المذكور من غير
استيعاب للخصال في الواقع كما في المثال المذكور فان كل
من سنن الوضوء ونحوه يزيد على ما ذكره بكثير فلعله
تسامح بارتكاب ذلك محافظة على المعنى المذكور له لانه اجمع
للفكر وامنع لانتشاره فهو اسهل على المبتدي قال في
القاموس والخصلة الخلة والفضيلة والرذيلة وقد غلب
على الفضيلة والمناسب هنا الثاني وهي تشمل السنن
والواجب وان تبادر اصطلاحا من الفضيلة السنن وقد
اكثر من حصر كل منهما فلا يتجه الحمل على احدهما دون الاخر
في ذلك اي المسؤول ولعل المراد منه الاختصار
والتقسيم والحصر طالبا للثواب وهو مقدار مخصوص
من الجزاء يعلمه الله وقال الراغب الثواب ما يرجع للانسان
من جزاء اعماله فسمي الجزاء ثوابا تصورا انه هو الا ترى انه
كيف جعل الجزاء نفس العمل في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ولم يقل جزاءه والثواب يقال في الخير والشر لكن
الاكثر المتعارف في الخير ومثله الجزاء من الله اي من عند
مما يتعلق بالدنيا فهو بيان المراد عند الاطلاق فتأمل
الى الله عداه بالى لتضمنه معنى القصد في الاعانة
وهو اعلام بما هو معلوم من المقام فتأمل من فضله
فيه رد على المعتزلة واشارة الى مذهب اهل السنة لانهم لا
يوجبون على الله شيئا وفي التوفيق للصواب اي بان
اذكر الاحكام موافقة للصواب فليس المراد به التوفيق
المعروف وهو خلق قدرة الطاعة في العبد وتسهيل